

**الوعي الفكري
ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تنميته
دراسة وصفية**

د. نورة بنت ناجي البلوشي

أستاذ مساعد - علم الاجتماع - كلية العلوم و المهن الصحية - الرياض
جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية

د. حنان بنت قاسم العنزي

أستاذ مشارك - دراسات إسلامية - كلية العلوم و المهن الصحية - الرياض
جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية

أ. شيماء صلاح الدين الأغا

محاضر - علم النفس - كلية العلوم و المهن الصحية - الرياض
جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية

من ١٣١٣ إلى ١٣٧٢

**Intellectual Awareness And The Role Of
Social Media In Developing It: A
Descriptive Study**

Dr.. Noura bint Naji Al Balushi

Assistant Professor - Sociology

**College of Sciences and Health Professions - Riyadh
King Saud bin Abdulaziz University for Health
Sciences**

Dr.. Hanan bint Qasim Al-Anazi

Associate Professor - Islamic Studies

**College of Sciences and Health Professions - Riyadh
King Saud bin Abdulaziz University for Health
Sciences**

A. Shaima Salah Al-Din Al-Agha

Lecturer - Psychology

**College of Sciences and Health Professions - Riyadh
King Saud bin Abdulaziz**

الوعي الفكري ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تنميته: دراسة وصفية

حنان بنت قاسم الغنزي

قسم دراسات إسلامية، كلية العلوم و المهن الصحية - الرياض ،جامعة الملك سعود
بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: Anizih@ksau-hs.edu.sa

نورة بنت ناجي البلوشي

قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم و المهن الصحية - الرياض ،جامعة الملك سعود
بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: Bloushin@ksau-hs.edu.sa

شيماء صلاح الدين الأغا

قسم علم النفس ،كلية العلوم و المهن الصحية - الرياض ،جامعة الملك سعود بن
عبدالعزیز للعلوم الصحية، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: agahs@ksau-hs.edu.sa

المستخلص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق في الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس ذكور- إناث وكذلك حسب المستوى الدراسي، كما تهدف إلى تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى طلاب الجامعات وكذلك تحديد العلاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي الفكري لدى الطلاب، اتبعت الدراسة على المنهج الوصفي، و المنهج الاستكشافي من خلال تحليل وتفسير وتقدير واستخلاص النتائج من عينة الدراسة للوصول إلى قرارات مهمة حول المجتمع المستهدف و اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة الدراسة، تكون مجتمع من مجموعة الطلاب والطالبات الجامعيين الدارسين في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية و تكونت عينة الدراسة من ٤١٠ طالبا وطالبة، من كافة الاختصاصات الصحية وفي كافة المستويات بحيث تمثل عينة الدراسة كافة أفراد المجتمع المستهدف، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من ضمنها: موافقة مرتفعة جداً من قبل الطلاب على بنود تقيس الوعي الفكري. ، كما اشار المتوسط الحسابي المرتفع إلى تقدير الطلاب لدور وسائل التواصل في تعزيز الوعي الفكري. كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين استخدام وسائل التواصل ودرجة الوعي الفكري. وأظهرت أيضا عدم وجود علاقة معنوية يشير إلى أن الوقت المستغرق في استخدام وسائل التواصل. كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الوعي الفكري بين الطلاب بحسب متغير الجنس وكذلك متغير المستويات الدراسية المختلفة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة وغير معنوية بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي الفكري.

الكلمات المفتاحية: الوعي الفكري ؛ وسائل ؛ التواصل الاجتماعي ؛ تنميته ؛دراسة وصفية

Intellectual Awareness And The Role Of Social Media In Developing It: A Descriptive Study

Hanan Bint Qasim Al-Anazi

Department Of - Islamic Studies, College Of Sciences
And Health Professions - Riyadh, King Saud Bin
Abdulaziz University For Health Sciences, Saudi Arabia.

Email: Anizih@ksau-hs.edu.sa

Noura Bint Naji Al Balushi

Department Of - Sociology, College Of Sciences And
Health Professions - Riyadh, King Saud Bin Abdulaziz
University For Health Sciences, Saudi Arabia.

Email: Bloushin@ksau-hs.edu.sa

Shaima Salah Al-Din Al-Agha

Department Of - Psychology, College Of Sciences And
Health Professions - Riyadh, King Saud Bin Abdulaziz
University For Health Sciences, Saudi Arabia.

Email: agahs@ksau-hs.edu.sa

Abstract

The study aims to identify differences in cognitive awareness among university students based on gender (males and females) and academic level. Additionally, it aims to determine the role of social media in developing awareness among university students and establish the relationship between the number of hours spent on social media and students' cognitive awareness. The study employed a descriptive and exploratory methodology, analyzing, interpreting, and extracting results from the study sample to make important decisions about the target community. The research relied on a survey as the study tool, conducted among a group of male and female university students studying at King Saud bin Abdulaziz University for Health Sciences. The study sample consisted of 410 students from various health specialties and academic levels, representing the entire target community. The study revealed several findings, including a very high agreement among students on items measuring cognitive awareness. The high average also indicated students' appreciation for the role of social media in enhancing cognitive awareness. The results demonstrated a strong positive correlation between the use of social media and cognitive awareness. Additionally, there was no statistically significant relationship suggesting that the time spent using social media affects cognitive awareness. The results also indicated no significant statistical differences in cognitive awareness among students based on gender or different academic levels. Furthermore, the findings showed a weak and non-significant positive correlation between the number of hours spent on social media and cognitive awareness.

Keywords: Intellectual Awareness; Social Media ;
Developing It; A Descriptive Study.

مقدمة:

يعد الوعي والتفكير السليم، مطلب وغاية عظيمة جدا عموما حيث دعا الإسلام إلى الاهتمام بها وتمييزها عندما أكد على أهمية الدين والعقل فالعقل مناط التكليف والدافع الحقيقي لكل عمل واقعي (شحاته، ٢٠١٧)، حيث يُشدد الإسلام على أهمية تنمية هذين الجانبين في حياة الإنسان، وبناءً عليه يتناول القرآن الكريم والسنة النبوية مفهومي الوعي والتفكير السليم باعتبارهما أساساً لفهم الحقائق واتخاذ القرارات الصائبة.

وفي عصرنا الحاضر انتشرت عدة طرق لنشر الوعي بين الأفراد ومن ضمن هذه الطرق وسائل التواصل الاجتماعي والتي انتشرت انتشارا واسعا بشكل عام في كل بقاع الارض حيث استطاعت التأثير في العالم خاصة في وقتنا الحالي فهي تؤثر في حياة الناس الخاصة وفي تفكيرهم وتواصلهم مع الآخرين وفي العلاقات الخاصة وفي كل مكان (الحسين، وسعيد، ٢٠١٦)، حيث إنها أصبحت توجد في جميع الميادين التعليمية والترفيهية والشخصية وغيرها ورغم فوائدها الكثيرة إلا أنها تضم مخاطر يجب ألا نستهيئ بها. وتُعد شبكات التواصل الاجتماعي من أفضل الوسائل التي ميزت العصر الحديث، وأسهمت في إحداث طفرة حقيقية في التواصل المباشر بين الناس وأتاحت فرصة ذهبية لكل فئة من المجتمع بنشر افكارها (عمار ٢٠١٠، ص. ٢٣). كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي برغم فوائدها المتعددة لجميع فئات المجتمع في جميع مجالات المعرفة إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي لا تتوافق مع قيم المجتمع المسلم، والتربية الإسلامية، مثل الغزو ال فكري وخصوصاً لأصحاب الفكر السطحي وإدمان التواصل إلكترونياً مع الآخرين وخصوصاً من الجنس الآخر (النوبي، ٢٠١١، ص. ٦١٧).

إن مستوى الوعي الفكري له دور كبير في حماية الإنسان من كل انحراف في التفكير أو انحلال أخلاقي أو خروج عن ثوابت المجتمع وأخلاقه لذلك أصبح نشر الوعي الفكري بين طلاب الجامعات واحدة من أهم القضايا والبحوث في علم النفس والاجتماع والدراسات الإسلامية وعلم الجريمة وعلى الرغم من اختلاف طرق البحث وتعددتها في هذا المجال إلا أنها تلتقي في هدف مشترك وهو سبل تنمية الوعي الفكري وخاصة عند طلاب الجامعات. ومن هنا وجب تسليط الضوء على المجتمع وعلى دور الجامعات في تعزيز مفهوم الوعي الفكري وتحريه من التطرف من خلال توجيه الطلاب إلى موارد العلم والمعرفة وبناء قدراتهم البشرية ودعم المعرفة والبحث والابتكار ومحاربة التطرف والإرهاب وتأخذ بيدهم إلى طريق بناء الوطن والمساهمة في ازدهاره ومثال على هذه الجامعات المتميزة جامعة الملك سعود بن عبد العزيز. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في موضوع الوعي الفكري ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تنميته لتشكل دراسة على طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية.

مشكلة الدراسة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي حقيقة موجودة ومنشرة في عالمنا الحاضر وهي تستهدف غالبية شرائح المجتمع وخاصة شريحة الشباب وطلاب العلم وبما أن هذه الشبكات هي وسائل للحوار والتواصل بين الآخرين ولها دور كبير بنشر الوعي الفكري الذي يسهم بدوره في استقرار الأمم والشعوب وازدهار الأوطان كما أشارت العديد من الدراسات هذا العالم والتعمق به بشكل أكبر حتى نصل لأخذ كل ما هو إيجابي.

تعتبر فترة الدراسة من أهم المراحل التنموية في حياة الإنسان، حيث يتعلم الطلاب المفاهيم الأكاديمية والمهارات الحياتية التي تؤثر في تكوين شخصيتهم وتحديد مستقبلهم. إلا أن هناك مشكلة تعترض طريق العديد من الطلاب وتؤثر

على تحقيقهم للنجاح الأكاديمي والشخصي، وهي مشكلة الوعي الفكري، الوعي الفكري يمثل قدرة الفرد على فهم وتحليل المعلومات بشكل منطقي، واستخدام هذه المهارات في اتخاذ القرارات السليمة. يعد الوعي الفكري أمراً حيوياً لتحقيق الفهم العميق والتطوير الشخصي إلا أن الوعي الفكري يختلف باختلاف مراحل الانسان العمرية.

من الجوانب الأساسية لمشكلة الوعي الفكري في هذه المرحلة هو ضعف القدرة على التفكير النقدي حيث يعتمد الطلاب في هذه المرحلة على الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل كبير، مما يشكل تحدياً لقدرتهم على التركيز على المهام الأكاديمية. كما يمكن أن يؤدي نقص الوعي الفكري إلى صعوبات في فهم المفاهيم الصعبة وتحليل الأوضاع بشكل مناسب.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على الفروق في الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة بحسب

الجنس ذكور- إناث

٢. التعرف على الفروق في الوعي الفكري لدى طلاب الجامعات حسب

المستوى الدراسي

٣. تحديد دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى طلاب

الجامعات

٤. تحديد العلاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ودرجة الوعي الفكري لدى الطلاب

أسئلة الدراسة:

هذا البحث يطرح العديد من التساؤلات:

ما الفرق بين مستوى الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس

(ذكور- إناث)؟

ما الفرق بين مستوى الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة بحسب المستوى الدراسي؟

ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى طلاب الجامعة؟
ما العلاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي لدى طلاب الجامعة؟

أهمية الدراسة

تكمّن أهمية الدراسة في تركيزها على قسمين أساسيين:

الأهمية النظرية:

١. تناول مسألة مواقع التواصل الاجتماعي من حيث دورها الكبير في

نشر المعلومات والأفكار

٢. دراسة مسألة الوعي الفكري لدى طلاب الجامعات في العصر الحديث

٣. العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والوعي الفكري لدى طلاب

الجامعات ومدى تأثيرها عليه

الأهمية التطبيقية:

١. قد تفيد أصحاب القرار المعنيين بالجامعات في وضع خطط توعية

لتنمية الوعي الفكري لدى الطلاب.

٢. قد تفيد أصحاب القرار المعنيين بالإنترنت عموماً ومواقع التواصل

خصوصاً في وضع آليات تمنع التأثير على الوعي الفكري.

٣. قد تمنع أصحاب القرار بالأمن العام إلى وضع أنظمة تجرم ما من

شأنه المساس بالوعي الفكري .

الفرضيات:

١. هناك فروق إحصائية في الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة تعزى إلى

الجنس ذكور- إناث.

٢. هناك فروق إحصائية في درجة الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة وفقا لتباين المستوى الدراسي.

٣. هناك علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي الفكري لدى طلاب الجامعة.

١ الدراسات السابقة:

هناك الكثير من البحوث المحلية والخليجية والعربية والعالمية التي اهتمت بمسألة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأفراد. فعلى الصعيد المحلي هناك دراسة الغامدي (٢٠٢٠) و التي هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي مقترح لرفع مستوى وعي الأمهات بالأساليب التربوية والنفسية لتحقيق الأمن الفكري للأبناء ودور البرنامج في تنمية مستوى الحوار الأسري ، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واستمارة لقياس الأساليب النفسية والتربوية وكذلك برنامج إرشادي لتحسين وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية، وقد بلغ عدد أفراد العينة من الأمهات (٥٤) للمجموعة الضابطة و(٥٤) للمجموعة التجريبية و(٥٤) ابن من أبناء الامهات ضمن المجموعة التجريبية ، موزعات بين مناطق الرياض ونجران والباحة تم اختيارهن بطريقة عشوائية وتم تطبيق البرنامج الإرشادي وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية التي تساهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء لصالح القياس البعدي، كذلك أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لدى الامهات في الحوار الأسري من وجهة نظر الأبناء مما يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج الارشادي المقترح على مستوى الحوار الأسري مع الأبناء.

وكذلك دراسة كمنسارة (٢٠٢٣) حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى المواطن

تجاه مجتمعه، بالإضافة إلى الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك الوسائل، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن من أسباب استخدام المواطن لوسائل التواصل الاجتماعي سهولة التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم الفكرية، ونقل كل ما يعزز الحفاظ على المجتمع وتماسكه، كما لها دور مؤثر في رسم الاتجاهات القيمية للمواطنين وإدراكهم مبدأ تعدد الثقافات واحترام حرية التعبير والرأي الآخر تعزيزاً لقيم المواطنة الصالحة التي يسعى المجتمع الوصول إليها.

ودراسة الحربي (٢٠١٨) والتي هدفت لمعرفة الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز واستخدمت الدراسة عينة قوامها ٢٢٣ من طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مراعية التنوع الأكاديمي في التخصصات الإنسانية والصحية والعملية، والتنوع الجغرافي في مختلف فروع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في الخرج وحوطة بني تميم والأفلاج ووادي الدواسر. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من الآثار يعتبرها الشباب الأكثر أهمية والتي تشير في مجملها إلى بعض المظاهر السلبية. وكان من أبرز آثار شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب من الناحية الدينية كما أظهرتها الدراسة ضعف القيم الدينية بسبب ضعف الوازع الديني، كما أظهرت الدراسة أن أبرز الآثار الفكرية من الناحية الاجتماعية كان الإحباط وعدم الاستقرار النفسي، كما اتضح أن ضعف التركيز والتشتت الذهني يأتي على رأس الآثار التي شكلت محور الناحية التعليمية.

وكذلك دراسة اليوسف (٢٠١٨) والتي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحرافات الفكرية. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتم توزيع استبانة على ٤١١ طالب من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود بمختلف كلياتها. ومن ابرز نتائجها وجود علاقة ما بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار الانحراف الفكري والشائعات والتطرف الديني.

وعلى الصعيد العربي أجرى الحربي وآخرون (٢٠٢٢) دراسة هدفت الى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة علوم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة علوم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية في الكويت، والبالغ عددهم ١٢٠٤ طالبة و٥٨٧ طالباً. توزيع الاستبانة عن طريق البريد الإلكتروني الخاص بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وأسفرت النتائج أن الدرجة الكلية لمستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة علوم المكتبات والمعلومات كانت مرتفعة، إذ حاز مجال مهارات الوعي المعلوماتي على درجة تقدير مرتفعة، وحاز مجال طرق البحث عن المعلومات على درجة تقدير متوسطة. .

في حين هدفت دراسة الدبيسي والطاهات (٢٠١٣) إلى قياس معدل استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تشكيل الرأي العام للطلبة في الجامعات الأردنية وتوصلت الدراسة لنتائج تتمثل باعتماد الطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً أساسياً للمعلومات والأخبار ولاحظت الدراسة آثاراً إيجابية لهذه الوسائل في تعزيز حب الوطن والانتماء إليه وبالمقابل هناك آثار سلبية مثل ربط الأحداث السلبية بالوضع الداخلي والتشكيك في مصداقية وسائل أخرى.

دراسة لعزازي (٢٠٢١) هدفت ايضاً لمعرفة اثر وسائل التواصل على طلاب السنة الاولى في جامعة البلدية في الجزائر. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من نتائج هذه الدراسة انه لوسائل التواصل الاجتماعي الاثر الكبير في تغيير هوية الطلاب والتأثير على مبادئهم ومعتقداتهم.

الدراسات الأجنبية

قام جاجو وآخرون (Gajo, et al., 2023) بتقييم الصحة العقلية للطلاب من خلال استخدام تطبيق تيك توك. تم جمع البيانات الكمية من طلاب الكليات

الذين تم اختيارهم عشوائياً والذين يستخدمون تطبيق تيك توك لمدة تقريبية عام بغض النظر عن الجنس، بإجمالي عدد ثلاثين (٣٠) طالباً من مدارس ثانوية مختلفة. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، أشارت هذه النتائج إلى أن استخدام تطبيق تيك توك يمكن أن يزيد الوعي حول أهمية استخدام التطبيق بشكل معتدل ويمكن أن يساعد في تنفيذ التدخلات المبكرة والوقاية من أعراض أي قضايا صحية عقلية مرتبطة بالعوامل المشتركة المحددة وهي التوتر الأكاديمي وأزمات الأسرة وضغوط الأقران.

أما بالنسبة لميندو وآخرون (Mindu, et al., (2023) فقد قاموا بتحديد آفاق وتحديات تنفيذ إدراء تجربة قائمة على استخدام الهاتف المحمول للشباب في منطقة إنجوافوما. تم جمع البيانات من ٩٣ شاباً في ثلاث قرى تم اختيارها بشكل متعمد. شمل المشاركون في الدراسة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٤ عاماً، وتم جمع البيانات من خلال استبانة. أظهرت النتائج أن التثقيف الصحي العقلي كان منخفضاً، في المقابل أظهرت النتائج أن ٦٠٪ يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع العاملين في المجال الصحي؛ وأشار ٩٢٪ إلى أن استخدام التطبيقات الرقمية سيعزز مستوى الوعي الصحي العقلي بين الشباب.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي كما اتفقت في الهدف منها حيث كان الهدف لمعظم الدراسات هو معرفة الآثار الفكرية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب التعليم العالي الجامعي، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في نوعية العينة التي استهدفتها الدراسة حيث استهدفت الدراسة الحالية طلاب وطالبات التخصصات الصحية وفي كافة المستويات.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من خلال التعمق في

مشكلة الدراسة حول الوعي الفكري ودور وسائل التواصل الاجتماعي في
تنميته.

الإطار النظري للدراسة:

مفاهيم الدراسة:

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

يعرف الدليمي (٢٠١١، ص ١٣) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "عبارة عن خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين، والأصدقاء الذين لديهم ميول وأنشطة واهتمامات مشتركة للبحث عن أصدقاء والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى الأشخاص الآخرين، يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها وقد استقطبت ملايين المستخدمين من مختلف بلدان العالم".

شبكات التواصل الاجتماعي

يرى عوض ان مواقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الإعلام الجديدة فلها تأثير على المجتمع وتؤثر في الوعي لدى الأفراد وانتمائهم الوطني وقد تكون لها سلبيات لما تبثه من تحريض في المجتمع (عوض ٢٠١٤). يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية على انها شبكة الكترونية تسمح للأفراد بإنشاء الحسابات والمواقع عليها والاتصال مع أشخاص آخرين ضمن هذه الشبكة. وكذلك تعرف وسائل التواصل الاجتماعي على انها مجموعة شبكات تتميز بانها تتيح للمشارك انشاء موقعه الشخصي الخاص به وربطه بنظام اجتماعي افتراضي الكتروني يتم فيه طرح التواصل مع الآخرين ومشاركة المعلومات والبيانات والرد عليها وكذلك تبادل الأفكار والآراء والخبرات الشخصية. و يرى عواد (٢٠١٤) ان منصات التواصل الاجتماعي باتت متاحة وسريعة الانتشار لسهولة تقديم المعلومة و الوصول الى اكبر عدد من الجمهور في وقت قصير وبتكلفة قليلة و خاصة مع انتشار اجهزة الهاتف الذكية و سهولة اتصالها بالإنترنت.

فشبكات التواصل الاجتماعي يمكن تقسيمها بحسب المحتوى الى مواقع التواصل المتزامنة وهي التي تتيح للمشاركين فيها امكانيه التفاعل المباشر

وهذا النوع هو المقصود في هذه الدراسة بينما مواقع التواصل التي تعتمد في تواصلها على مشاركة الملفات والبيانات ليتمكن المشاركين الاخرين من رؤيتها مثل اليوتيوب و تويتر والفيس بوك و غيرها وبينما الغير متزامنة لا يكون التفاعل والارسال والاستقبال الرسائل بطريقة مباشرة مثل البريد الإلكتروني. كذلك هناك مواقع تواصل تعتمد على التدوين في طريقة تواصلها مع الاخرين مثل تويتر والتي تركز على الكتابة وطرح المعلومات كتابيا (عواد، ٢٠١٤).

الوعي الفكري:

الوعي في اللغة

أوعى الحديث: حفظه وفهمه وقبله. والأمر: أدركه على حقيقته. (أوعى) الشيء: وعاه وحفظه. (مجمع اللغة العربية).

مفهوم الوعي:

والوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية، يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس. كما يمثل الوعي عند العديد من علماء علم النفس الحالة العقلية التي يتميز بها الإنسان بكلمات المحاكمة المنطقية، الذاتية (الإحساس بالذات، والإدراك الذاتي والحالة الشعورية والحكمة أو العقلانية والقدرة على الإدراك الحسي).

ويعرف الوعي الاجتماعي في البيئة الجامعية بكونه أحد ابرز ابعاد الوعي الفكري حيث يركز على مدى وعي الطالب واحاطته بأدواره وحقوقه ومسؤولياته الاجتماعية داخل الحرم الجامعي ويشمل مختلف انشطته خارج اطار المنظومة الاكاديمية هذا الوعي إيجابا على تنمية شخصية الطالب وصقل مهاراته على المستوى الفردي والجماعي على حدا سواء (النور، ٢٠٢٠).

ويمكن تعريف الوعي الفكري:

الوعي الفكري هو الحالة المعرفية والوجدانية التي من خلالها يستطيع الفرد اتخاذ موقف واضح وصريح اتجاه الظروف التي يحياها (عليما، ٢٠١٣) وكذلك يمكن تعريف الوعي الفكري على أنه طريقة ادراك الفرد للدور الاجتماعي المطلوب منه كجزء من المجتمع والاقرار بمسؤوليته اتجاه مجتمعه ووطنه. كذلك أشار أن للوعي الفكري تعريف يشمل استيعاب المواطن والهيئات المجتمعية للتحديات التي تواجههم لمواجهة الانحرافات الفكرية والتي تتعلق بمفهوم الاوطان والاديان ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع، كذلك يشمل مصطلح الوعي الفكري قدرة الفرد على ادراك وتصنيف المخاطر الفكرية التي تمس مفهوم الامن المجتمعي والشعور بكل الرسائل المباشرة وغير مباشرة والتي تشكل تهديدا في تحقيق الامن وترسيخه على كافة الاصعدة سواء كانت معنوية وماديا، أو شخصيا، أو أسريا أو سياسيا وعسكريا، ويؤكد الباحثون بأن الوعي الفكري يتضمن "مجموعة الأفكار والمعتقدات والتشريعات حول التطرف والعنف والإرهاب والتي تشكلت في ذهن الطالب الجامعي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي". سيتم قياس الوعي الفكري للطلاب وطالبات جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بواسطة مقياس من إعداد الباحثين والتي تم التحقق من صدقه وثباته، ومن ثم يمكن تحديد درجته إجرائيا بواسطة تحليل البيانات احصائيا.

التعريف الاجرائي لمفهوم الوعي الفكري في هذا البحث هو حماية طلاب وطالبات الجامعة امام ما يواجهون في وسائل التواصل الاجتماعي من افكار ومعلومات ورسائل مباشرة وغير مباشرة خلال تصفحهم لهذه الوسائل وتنمية وعيهم وادراكهم لما يتعرضون له عبر هذه الوسائل. كما يشمل الوعي الفكري كل ما يحيط بالفرد من مشاعر وأفكار وتصورات ومعتقدات، ويختلف الوعي الفكري من فرد لي اخر بحسب المجتمع الذي ينتمي اليه وبحسب الايدولوجية السائدة بذلك المجتمع.

أهمية الوعي الفكري:

يمكن تلخيص أهمية الوعي الفكري بالنقاط التالية:

- جعل الطالب أكثر قدرة على الاستفادة من الموارد المتاحة له عن طريق تزويده بما يحتاج من تجارب، وخبرات، ومعلومات، ومهارات.
- تدريب الطلاب على التعامل مع مشكلات الحياة وذلك بتدريبهم على انسب الطرق للتفكير السليم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات المنطقية بأسلوب صحي ومفيد.
- مساعدة الطلاب على استيعاب معنى الحياة وقيمتها وأدراك ادواره واهدافه فيها.
- مساعدة الطلاب على تنظيم شؤون حياتهم وترتيبها مما يساعد على القضاء على الفوضى والشتات
- يعرف الوعي الفكري بكونه احد اهم العوامل الحيوية المساندة في عملية التنشئة الاجتماعية فمنه يستمد الفرد السلوكيات المرحب بها بمجتمعه وكذلك يلقن من خلالها السلوكيات المنبوذة، ومنه يتعلم أهمية المشاركة والتفاعل الاجتماعي حيث يتم التركيز على غرس قيم التعاون والمشاركة وتقبل الآخر من اجل تحقيق اهداف وغايات المجتمع (بلال وآخرون، ٢٠١٣).

النظريات المفسرة:

أولاً: النظريات الاجتماعية:

تظل مسألة العلاقة بين الفرد والمجتمع، بين الذات والبنية الاجتماعية موضوعاً للتحقيق في علم الاجتماع في القرن العشرين. النظريات الاجتماعية مثل التفاعل الرمزي والمنهجية العرقية، ونظرية التبادل، ونظرية الاختيار العقلاني، وما بعد الحداثة، وأنواع مختلفة من النظرية النقدية، تعالج هذه القضية بطريقة تتسق مع منظورها الخاص. تستند هذه الدراسة على في اطارها النظري على اثنتين من هذه المنظورات النظرية تنحصر في التفاعل الرمزي، والمنهجية العرقية.

أولاً: نظرية التفاعل الرمزي

تركز المبادئ العامة لنظرية للتفاعل الرمزي على ان جوهر الحياة الاجتماعية والمجتمع هو التفاعلات بين الأفراد. طبيعة هذه التفاعلات تبني وتعيد إنتاج المجتمع والعلاقات الاجتماعية، والمعنى له دور مهم. حيث يتم تمرير المعاني الذاتية بين الناس من خلال التفاعلات وبالتالي تلك التفاعلات تسترشد بالتفاعلات المستقبلية والمجتمع القائم على أشكال العلاقات هذه وتفاعلاتها. بناء على ذلك يمكن ان نقول ان التغيير فردي ليس هيكلياً. فتأثير الدولة السياسة والاقتصاد - القوى الهيكلية - على تصورات الذات والمجتمع والتفاعلات لا يتم استكشافها بالكامل. يتميز علم الاجتماع على عكس العلوم الأخرى لديه القدرة على فهم أفعال ومعاني الممثلين.

التفاعل الرمزي هو نظرية عملية لا تعطي مساراً تاريخياً. بدلاً من ذلك، فإنها تركز على الفرد، وتصبح بالتالي نظرية " الذات " حيث كان الفرد تاريخياً قادراً على التوافق والتكيف مع محيطه، مما يبين على أن "الذات" قادرة على إعادة التكوين حيث من أجل أن يعيش البشر مع التغيرات المستمرة في البيئة، يجب أن يكون الممثل قادراً على الاستجابة والتفاعل مع بيئتهم ومحفظاتهم. والشخصية القيادية والأكثر تأثيراً في ظل هذا المنظور.

رأى ميد أن السلوك اجتماعي هو عبارة عن تصرف الفرد واستجابته لشكل من أشكال التفاعل. بعيداً عن الوظيفية البنوية، اعتقد ميد أن الفاعلين ولدوا في المجتمع وليس العكس. تحليل ميد للعقل أو الذات هو تحليل للتكيف. سمح هذا التفاعل بين الفاعل والمجتمع لميد بفحص أفعال الإنسان. حيث عرف ميد المؤسسات الاجتماعية للمجتمع على أنها أشكال منظمة من المجموعات أو النشاط الاجتماعي، حيث تكون الأشكال المنظمة على هذا النحو قادرة على تنظيم أفراد المجتمع بشكل كافٍ واجتماعي من خلال اتخاذ موقف الآخرين تجاه هذه الأنشطة. من خلال وضع المرء نفسه في مكانه، يقوم الشخص ببناء سلوكه أو سلوكه بطريقة تسمح بالتناسب مع سلوكيات الآخرين. هذا التأثير لسلوك الفرد ناتج عن تفسير الفرد أو استجابته للمنبهات، والتي أطلق عليها ميد الإيماءات. الإيماءات رمزية، وهي بمثابة شكل من أشكال الفعل

ليقوم المتلقي بتفسيرها. عندما يتم ربط المعاني المشتركة بالإيماءات فإنها تصبح رمزية، كما يظهر في ترتيب الحروف الأبجدية .
انطلاقاً مما سبق يمكن اسقاط هذه النظرية على موضوع الدراسة من حيث التركيز على ذات الفرد والعلاقات الاجتماعية وتفاعلاتها التي يكونها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. حيث ان الفرد يرسم موقعه والدور الذي يؤديه بواسطة اندماجه في العالم الافتراضي الذي تفننه وسائل التواصل الاجتماعي. حيث تحتم عليه وسائل التواصل الاجتماعي خلق أدوار معينة وتوجهه لاستقبال وتقبل قيم ومعاني ورموز جديدة تتناسب مع دوره في هذا العالم الافتراضي.

ثانياً: المنهج العرقي

المنهج العرقي، مثل التفاعل الرمزي، هو نظرية ديناميكية لا تضع التاريخ في تحليلها. يتناول تصرفات الآخرين ويسعى إلى شرح سبب قيام الناس بالأشياء بالطريقة التي يقومون بها. تكامل النظرية والهيكل غير موجود، ولكن تكامل النظرية والفرد موجود. كما يقول مولينز، لا يقوم علماء المنهج العرقي حتى بفحص مختلف مظاهر النظام الاجتماعي، مثل البنية الاجتماعية والمنظمات الاجتماعية؛ يركزون بدلاً من ذلك على العملية التي يتمكن الأعضاء من خلالها من إنتاج وإدامة شعور بالبنية الاجتماعية (مولينز، ٢٠١٨) يفحص هذا المنظور على مستوى العلاقات الشخصية.

يتضح مما سبق أن تفسيرات المنهج العرقي تعكس فكرة أساسية وهي أن جوهر الحياة الاجتماعية والمجتمع هو التفاعلات بين الأفراد فعند تطبيق الفكرة على وسائل التواصل الاجتماعي وما يدور فيها من التفاعلات الاجتماعية نكتشف أنها تستطيع أن تبني وتعيد إنتاج المجتمع والعلاقات الاجتماعية بشكل جديد مما يعني أن لها دوراً مهماً وفي غاية الفعالية.

حيث يتم تمرير المعاني الذاتية بين الناس من خلال التفاعلات عبر قنوات وشبكات الاتصال. فمن خلالها يتم تمرير رسائل قادرة على تشكيل وعي واقناع بمنظومه قيم ومبادي قد تكون مختلفة عما تلقه الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية. أيضاً، مختلف التفاعلات التي قد تحدث من خلال

الاتصال والتواصل تساهم بشكل كبير في ارشادنا عن طبيعة التفاعلات المستقبلية والمجتمع القائم على أشكال العلاقات.
ثانيا : النظريات النفسية.

العوامل النفسية تؤثر كثيرا في اختلاف الوعي الفكري بين الأفراد فمن الضروري البحث في بعض العوامل النفسية المرتبطة بالوعي الفكري. ويمكن سردها في ثلاث عوامل اساسية وهي: اسباب التنشئة الاسرية وكذلك البيئة وهي ضمن اطار المدرسة النفسية السلوكية.

ومن وجهة نظر مدرس التحليل النفسي قد يتم تفسير التعصب والبعد عن الوسطية كواحدة من اساليب التعويض عن الشعور بالنقص وطلب التقدير الاجتماعي من المجتمع. كذلك فقدان التكيف الاجتماعي مع الاخرين قد يكون سبب مسيبا للغلو والبعد عن الوسطية. (اللويحق، ٢٠١٥). ان للبيئة والوضع الاجتماعي الفرد أثر في تفكيره ووعيه وكذلك الوعي بحقوق ومتطلبات الاخرين. ان تكوين اتجاه تعصب يرتبط بنقص الاحتياجات النفسية للفرد منذ الولادة او من خبرات الطفولة الاولى كما هو الحال مع اضطرابات العصاب التي قد تتكون من وجه نظر فروي التحليلية. حيث إن الخبرات السيئة الاولى لها أثر في انعدام مستوى تقدير الذات وبالتالي قد يتم خلق مشاعر غضب بعقل اللاوعي تؤدي لضعف وضبابية الوعي الفكري لدى الافراد.

ترى بمشرقي أسماء أن لا يمكن أن نرجع أسباب قلة الوعي الفكري لدى الافراد بعوامل نفسية متعلقة بالعقل الباطن - اللاوعي و اهمال الجوانب الاجتماعية من حيث التنشئة الاجتماعية ودور المؤسسات الاجتماعية في تشكيل الوعي الفكري، كذلك بالإضافة الى بعض العوامل التاريخية والمادية و الاقتصادية التي تغذي التعصب والغلو والبعد عن الوسطية واحترام راي الاخرين. يرى علماء السلوك ان مبررات السلوك العدوانى المضاد للمجتمع او لجماعة معينه اسباب تعود للشخصية (موروث جيني) ويحفزها البيئية المحيطة والممارسات حوله بالإضافة الى تعرض الفرد لبعض الصدمات النفسية والجسدية التي تؤدي لنشوء ردات فعل مضادة دفاعية، من جهة أخرى فالأسرة لها دور كبير في تعزيز الامن الفكري لدى الابناء من خلال ادراك الآباء لمسئوليتهم تجاه

أبنائهم لتجنب وقوع الابناء ضحية اهمال والديهم في تعزيز اساليب الحوار والنقاش البناء ورفع مستوى الوعي من خلال التفكير النقدي الذي يتمثل بعدم تقبل كل ما يطرح بدون فهم او ادراك للمصدر وتفاصيل الموقف. واشباع الاحتياجات نفسيا وعاطفيا وفكريا للأبناء من خلال السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم وافكارهم وكذلك التعامل ومع الضغوط والمواقف بتوكيدية. (البقي، ٢٠١٠)

كذلك من خلال اسلوب التعامل الوالدي الحازم الديموقراطي والذي يعطي للأبناء فرصة في التعبير عن الراي وفتح باب الحوار او النقاش في موضوعات مختلفة في الحياة اليومية (الحارثي، واخرون ٢٠١٧)

وكذلك شعور الابناء بالتقبل والحب اللامشروط وتعزيز فرصة نمو الابناء في بيئة متزنة مستقرة يتم فيها التوازن في تلبية احتياجات الابناء ومراعاة تعرض الابناء للألم النفسي سواء كان لفظي او عقاب جسدي (تعنيف) او عاطفي كالتذبذب بين الاهمال والقسوة غير المبررة. بالإضافة لتجنب تعريض الاطفال للضغط النفسي مثل اشعارهم بالتقصير وعدم الكفاية او التحقير والتهمر المستمر عليهم حيث انه قد يكون من عوامل عدم شعور الابناء بالانتماء الاسري وبالتالي زيادة فرص هيمنة الانحراف الفكري عليهم مستقبلا. (بن خويا ٢٠١٩).

يرى منهج الوقائي النفسي أن للأسرة دور بالغ الاهمية في معالجة اي انحرافات فكرية حتى مع تعرض الفرد لضغوط ومغريات الارهاب أو التعصب او الغلو الفكري. فهناك العديد من الدراسات في هذا الشأن مثل دراسة عنانزة واخرون (٢٠١٩) التي أثبتت فعالية دور الاسرة في معالجة و حماية الابناء من اي شكل من اشكال الانحراف الفكري.

منهجية وإجراءات الدراسة

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يقوم باستخدام جميع البيانات من خلال جمعها وتنقيتها وتحليلها وإظهارها بطريقة مفهومة وذات مغزى، ويتم التعامل مع البيانات الإحصائية دون تعميم، ويتم عرض هذه البيانات من خلال الجداول والرسوم البيانية، ومن ثم المنهج الاستكشافي من

خلال تحليل وتفسير وتقدير واستخلاص النتائج من عينة الدراسة للوصول إلى قرارات مهمة حول المجتمع المستهدف. ويعتمد هذا المنهج على تفسير الموقف أو المشكلة الحالية من خلال تحديد شروطها وظروفها. وتحديد الأبعاد ومحاور الدراسة وتحديد العلاقات التي تربط هذه الأبعاد من خلال وصف علمي دقيق ومتكامل للمشكلة المطروحة والحقائق المتعلقة بها. لا يقتصر هذا الأسلوب على وصف الظاهرة وحسب، بل يشمل على تحليل هذه المشكلة وقياسها بطرق علمية وتحديد نتائجها وتقديم حلول ومقترحات لعلاجها.
مجتمع وعينة الدراسة:

١. مجتمع الدراسة:

حيث يمثل مجتمع الدراسة بمجموعة الطلاب والطالبات الجامعيين الدارسين في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية.
٢. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٠٤ طالبا وطالبة، من كافة الاختصاصات الصحية وفي كافة المستويات بحيث تمثل عينة الدراسة كافة أفراد المجتمع المستهدف.
الإجراءات البحثية في الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة على الخطوات الإجرائية التالية :

١. إجراء الدراسة النظرية ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمقياس درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات و دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب، وذلك للوقوف على أساس علمي وفكري الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الفكري لدى الطلاب في الدراسة الجامعية.
٢. بناء أدوات البحث.

٣. التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة وإرسالها للمحكمين.

٤. إعداد الاستبانات بواسطة تطبيق نماذج جوجل (Google Forms) ثم نشر الإستبانة إلكترونياً، والتأكد من وضع حقول إلزامية على جميع

- فقرات الاستبانة، للتأكد من الحصول على استجابات على جميع فقرات الاستبانة وقد يستغرق توزيع الاستبانة وجعلها حوالي أربعة أسابيع.
٥. فحص الاستجابات قبل تفرغها على ملف (Microsoft Excel) ومن ثم تفرغ البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخراج النتائج ومناقشتها.
٦. التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 23) للبيانات المستخلصة من أدوات الدراسة. التي سيتم تطبيقها على العينة الأساسية للعاملين في أمانة المنطقة والبلديات التابعة لها، والتأكد من الخصائص السكوتيرية (الصدق - الثبات) للاستبانة لقياس مدى موافقة الممرضين على فقرات مقياسي الاحتراق النفسي واضطراب ضغط ما بعد الصدمة
٧. استخلاص النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات في ضوء ما اسفرت عنه النتائج.

أداة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على استمارة الاستبيان وهي أداة الدراسة، حيث تم تطوير الاستبيان بما يتناسب مع نوع الدراسة وعنوانها، وتبلورت أهميتها من خلال الأبعاد العلمية لمتغيراتها من خلال الكتب والمجلات والبحوث العلمية والرسائل المنشورة حول موضوع الدراسة. تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المختصين، وأجريت التعديلات والاقتراحات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين. وبناء عليه تم تشكيل الاستبانة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: الاسئلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لأفراد العينة والمتمثلة بـ (الجنس ، الفئة العمرية ، الحالة العائلية، المستوى الدراسي ، التخصص الدقيق ، المستوى الدراسي للاب ، المستوى الدراسي للأم ، عدد الساعات اليومية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أكثر مواقع التواصل استخداماً) .

الجزء الثاني: المتغير التابع : درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات ،
وتكون هذا المحور من ١٨ عبارة
الجزء الثالث: المتغير المستقل ، ويمثل دور وسائل التواصل في رفع الوعي
الفكري لدى الطلاب ، ويتكون هذا المحور من ١٣ عبارة
اعتمدت الدراسة لقياس درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات ودور
وسائل التواصل الاجتماعي على مقياس (ليكرت الخماسي) في الاستبانة
حيث كانت قيمه من (١ - ٥) والموضحة في الجدول رقم (١). وذلك لجميع
عبارات مقياس الدراسة
الجدول رقم ١ . مقياس ليكرت الخماسي التدريجي.

القيمة	درجة الموافقة
١	أرفض بشدة
٢	أرفض
٣	محايد
٤	أوافق
٥	أوافق بشدة

تمت معالجة مقياس ليكرت وحساب الوزن النسبي للمتوسطات من خلال
المعادلة التالية

$$0.80 = \frac{1 - 5}{5} = \frac{\text{الأعلى الحد للبدل} - \text{الحد الأدنى للبدل}}{\text{عدد المستويات}} = \text{طول الفئة}$$

ولحساب درجة الاستجابات حسب متوسط الاجابات تم اضافة طول الفئة إلى
اقل درجة في المقياس . كما في الجدول رقم ٢
الجدول ٢ . معالجة مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
١ - ١.٨٠	منخفضة جداً
١.٨١ - ٢.٦٠	منخفضة
٢.٦١ - ٣.٤٠	متوسطة

مرتفعة	٤.٢٠-٣.٤١
مرتفعة جداً	٥-٤.٢١

صدق وثبات أداة الدراسة:

١. الصدق الظاهري: وهو يعني أن أداة القياس تبدو وكأنها تقيس ما تم قياسه بالفعل. أي أن شكل الأداة ومظهر الفقرات يتناسبان مع المعنى المقصود. تم تقديم أداة الدراسة إلى مجموعة من المحكمين الأكاديميين ذوي الخبرة والكفاءة للتعبير عن آرائهم حول صلة الفقرة بالمحتوى، وأهمية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات وشمولها وتنوع المحتوى. أو مستوى صياغة اللغة العربية أو أية ملاحظات أخرى تراها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو الحذف حسب ما يراه المحكم ضرورياً، فقد تم إجراء التعديلات على ضوء توصيات وآراء المحكمين، مثل توضيح شروط معينة، أو تعديل محتوى بعض الفقرات، لجعلها مناسبة أو دمج بعض الفقرات الأخرى.

٢. صدق البناء والاتساق الداخلي: وهو أحد مقاييس صحة الأداة التي تقيس مدى وصول أهداف الأداة، وتبين درجة ملائمة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور، من أجل تحديد قدرة كل منها وتبين الجداول رقم (٣)، (٤) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لمحورها بينما يبين الجدول رقم (٥) درجة ملائمة كل بعد من أبعاد الدراسة مع الدرجة الكلية للمقياس.

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٣) أن معاملات ارتباط فقرات درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات مع الدرجة الكلية للمحور تراوحت بين ٠.٣٨٥ و ٠.٦٤٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $(a < 0.01)$. ويعتبر هذا المحور مناسباً وصادقاً لما وضع لقياسه. وتمتع هذا المحور بدرجة مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي.

٣. معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الأول درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات مع الدرجة الكلية لهذا المحور

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أشعر بالاعتزاز بهويتي الثقافية	.507**	.000
٢	أحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية المهتمة بخدمة المجتمع بما يخدم وطني ومجتمعي	.546**	.000
٣	تزدني الأزمات التي تصيب الوطن انتماء وحباً له	.443**	.000
٤	يجب أن نفخر بهويتنا الوطنية	.494**	.000
٥	لدي وعي بخصوص استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يضمن سلامتي من التطرف الفكري	.385**	.000
٦	أحرص على التحقق من مصادر المعلومات التي اسمعها قبل قبولها	.588**	.000
٧	أمتلك القدرة على نقد آراء الآخرين بأسلوب بناء	.494**	.000
٨	اهتم بمعرفة ما يجري حولي في العالم	.631**	.000
٩	أستطيع ان اميز الأفكار المنحرفة مباشرة عند تلقيها	.382**	.000
١٠	الرعاية الطبية، التعليم، ورواتب التقاعد حق مشروع لجميع البشر دون استثناء	.594**	.000
١١	حسن الظن بالآخر صفة حميدة	.534**	.000
١٢	أقبل نقد الآخرين	.630**	.000
١٣	أنا مستمع جيد للآخر	.649**	.000
١٤	أحترم آراء الآخرين	.596**	.000
١٥	أبذ التعصب	.627**	.000
١٦	أحرص على التعامل مع أي فرد بموضوعية مهما كان جنسه ودينه وعرقه	.597**	.000
١٧	هناك أهمية قصوى لنشر الوسطية والاعتدال	.575**	.000

١٨	لا اقوم بنشر المعلومات والأخبار التي اشك بصحتها	** .571	.000
----	---	---------	------

** . معنوي على مستوى ٠.٠١

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٤) أن معاملات ارتباط فقرات دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب مع الدرجة الكلية للمحور تراوحت بين ٠.٣٩٣ و ٠.٧٠١ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.01$). ويعتبر هذا المحور مناسباً وصادقاً لما وضع لقياسه. وتمتع هذا المحور بدرجة مرتفعة من الثبات والاتساق الداخلي .

الجدول ٤. معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المحور الثاني دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب مع الدرجة الكلية لهذا المحور

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	ادوار ايجابية تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الانتماء للوطن وتقوية اواصر الوحدة الوطنية	** .627	.000
٢	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي حس المواطنة لدى الشباب	** .698	.000
٣	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز مبدأ العدالة والتسامح	** .701	.000
٤	هناك جهود مستمرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بمنابع التطرف الفكري	** .688	.000
٥	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على نبذ العنصرية والتعصب وتجفيف منابع التطرف الفكري	** .611	.000
٦	توفر وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة لمعرفة وتقبل الشعوب والثقافات الأخرى	** .629	.000
٧	وسائل التواصل الاجتماعي اداة هامه لتوجيه الشباب ورفع مستوى الوعي الفكري لديهم	** .679	.000
٨	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من الشائعات ومحاربتها	** .393	.000
٩	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على	** .682	.000

		الحد من التعصب والانحراف الفكري	
.000	.428**	تسعى مواقع التواصل الاجتماعي لتوعية المواطن بما يستهدف أمن الوطن من تهديدات خارجية	١٠
.000	.298**	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي الجمعي للأفراد	١١
.000	.270**	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقانوني لدي	١٢
.000	.447*	تؤثر سلبيًا وسائل التواصل الاجتماعي على المهارات الاجتماعية لدي	١٣

** . معنوي على مستوى ٠.٠١

٣. ثبات أداة الدراسة : الثبات يعني الاتساق في النتائج المتحصل عليها ، واستقرار النتائج بمرور الوقت، وينتج عن الاختبار المستمر نفس النتائج إذا تم تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد مرة أخرى ، ولقد تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة (Chronbach's Alpha) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمته أكبر من (٠.٧٠) وكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل هذا على ثبات أعلى للدراسة . يظهر الجدول رقم (٥) أن قيمة الفا كرونباخ تراوحت بين ٠.٧٢٩ و ٠.٨٥٢ بالنسبة لمحاور الدراسة وللمؤشر الكلي كانت قيمة المعامل ٠.٨٧٤ . لذا يمكن وصف نتائج الدراسة بالثبات. وأن البيانات المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة مناسبة لقياس المتغيرات وتخضع لدرجة اعتمادية مرتفعة.

الجدول ٥. ثبات أداة الدراسة لمتغيرات الدراسة

عدد الفقرات	معامل Chronbach's Alpha	المتغيرات
-------------	-------------------------	-----------

١٨	٠.٨٥٢	درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات
١٣	٠.٧٢٩	دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب
٣١	٠.٨٧٤	الدرجة الكلية لمقياس الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام برمجية الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *SPSS* في إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي واختبار الفرضيات من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. الإحصاء الوصفي: وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف

إجاباتهم، من خلال استخدام ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: تم استخدامها لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لخصائص أفراد العينة وإجاباتهم على عبارات الاستبانة.
- الوسط الحسابي: تم استخدامه كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبانة.
- الانحراف المعياري: تم استخدامه كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي.

٢. الإحصاء الاستدلالي: تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي للعلوم

الاجتماعية (*SPSS*) وذلك لتتمكن من تطبيق الأساليب والمؤشرات

الإحصائية التالية:

- اختبار معامل الارتباط (*Pearson Correlation*) لاختبار معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحورها للتوصل إلى صدق البناء
- معامل الاتساق (*Chroanbach's Alpha*) لاختبار ثبات أداة الدراسة .

- اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples t test) وذلك لاختبار الفروق بين متوسطات الفئات للمتغيرات الفئوية (فئتين) والعائدة للاستجابات حول بعدي الدراسة .
- اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات الفئات للمتغيرات الفئوية (أكثر من فئتين) والعائدة للاستجابات حول بعدي الدراسة .
- اختبار الانحدار الخطي (Linear Regression) وذلك لاختبار أثر المتغير المستقل في المتغير التابع .

نتائج الدراسة ومناقشتها

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أهم المتغيرات الديموغرافية (الجنس ، الفئة العمرية ، المرحلة المؤهل العلمي ، الخبرة ، السلم الوظيفي و نوع الوظيفة) المتعلقة بأفراد العينة الدراسة وتكرارات كل متغير والنسب المئوية .

الجدول ٦. التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (N=410)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	105	25.6
	أنثى	305	74.4
العمر	من ١٧-٢٠ سنة	294	71.7
	من ٢١-٢٥ سنة	101	24.6
	من ٢٦-٣٠ سنة	15	3.7
الحالة الاجتماعية	أعزب/ أعزباء	399	97.3
	متزوج- متزوجة	11	2.7
المستوى الدراسي	المستوى الأول - الثاني	163	39.8
	المستوى الثالث - الرابع	135	32.9
	المستوى الخامس - السادس	52	12.7
	المستوى السابع - الثامن	36	8.8
	المستوى التاسع - العاشر	21	5.1
	دراسات عليا	3	.7
التخصص الدقيق	كلية التمريض	82	20.0
	كلية الصحة العامة والمعلوماتية الصحية	16	3.9
	كلية الصيدلة	23	5.6
	كلية الطب	100	24.4
	كلية العلوم الطبية التطبيقية	75	18.3
	كلية العلوم والمهن الصحية	97	23.7
	كلية طب الاسنان	17	4.1
المستوى الدراسي للأب	امي (لا يعرف القراءة والكتابة)	5	1.2
	الابتدائية	14	3.4
	المتوسطة	39	9.5
	الثانوية	95	23.2
	جامعي	167	40.7
	دراسات عليا	90	22.0

2.0	8	امي (لا يعرف القراءة والكتابة)	المستوى الدراسي للأم
5.9	24	الابتدائية	
7.1	29	المتوسطة	
22.4	92	الثانوية	
53.4	219	جامعي	
9.3	38	دراسات عليا	عدد الساعات اليومية لاستخدام مواقع التواصل
9.5	39	1-2 ساعة	
47.3	194	3-5 ساعة	
33.2	136	6-9 ساعة	
10.0	41	٩ ساعات فأكثر	
5.4	22	تلغرام Telegram	أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً
26.6	109	التويتر Twitter	
36.1	148	اليوتيوب YouTube	
31.2	128	سناپ شات Snap Chat	
.7	3	فيس بوك Facebook	
100	410		المجموع

اشتملت عينة الدراسة على ٤١٠ مشارك من من الطلاب في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية ، حيث كانت نسبة الطالبات الإناث ٧٤.٤% ونسبة الطلاب الذكور ٢٥.٦% . وبالنسبة للفئات العمرية فقد كانت النسبة العظمى من أفراد العينة تنتمي لفئة العمرية من ١٧-٢٠ سنة (٧١.٧%) وهذا يعكس أن حوالي ٧٢% من الطلاب يدرسون في المستويات التعليمية من الأول وحتى الرابع . ونسبة قليلة جدا منهم ٢.٧% متزوجون . أم بالنسبة للتخصص الدقيق فقد أظهرت نتائج الدراسة أن النسب الأكبر تدرس الطب البشري والتمريض (٢٤ و ٢٠%) على الترتيب . وقد أظهرت النتائج أن ٤٠% من الآباء و ٥٣% من الأمهات يحملون درجة جامعية . وقد أظهرت النتائج أن حوالي ٨٠% من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بين ٣ و ٩ ساعات يومياً و ٣٦% منهم

يستخدمون موقع اليوتيوب بينما ٣٠% و ٢٦ يستخدمون موقع سناب شات وتويتر ، على الترتيب

وصف نتائج الدراسة:

لدراسة النتائج تمت تجزئة الموضوع إلى محورين، حيث اشتمل المحور الأول على المتغير التابع درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات وبنوده، واشتمل المحور الثاني (دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب) على المتغير المستقل

١. المحور الأول: درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور كان ٤.٢٥ و بانحراف معياري ٠.٤٣ وهذا ما يشير لدرجة موافقة مرتفعة جداً لأفراد العينة على عبارات هذا المحور التي تقيس الوعي الفكري . من ناحية أخرى أظهر الجدول م (٧) أن الفقرة الثالثة التي تنص على " تزدي الأزمات التي تصيب الوطن انتماء وحباً له." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤.٧٥ وانحراف معياري ٠.٥٦ وهي تشير إلى مستوى موافقة " مرتفعة جداً " على هذه الفقرة من وجهة نظر المبحوثين. مما يدل على أن جميع أفراد العينة على درجة واحدة من المسؤولية وحب الوطن في حالة الأزمات . من ناحية أخرى، حصلت الفقرة الخامسة والتي تنص " لدي وعي بخصوص استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بما يضمن سلامتي من التطرف الفكري." على أقل متوسط ٣.٢٩ و بانحراف معياري ١.١١. مما يشير إلى درجة موافقة "متوسطة" بالنسبة لهذه الفقرة من وجهة نظر المبحوثين، أما باقي فقرات هذا المحور فقد حصلت على درجات موافقة مرتفعة ومرتفعة جداً مما يدل على درجة عالية من الوعي الفكري لدى الطلاب في عينة الدراسة. (الجدول رقم ٧) .

٢. المحور الثاني: دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى

الطلاب

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور كان ٣.٨٨ و بانحراف معياري ٠.٥ وهذا ما يشير لدرجة موافقة مرتفعة لأفراد العينة على عبارات هذا

المحور التي تقيس دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب. ناحية أخرى أظهر الجدول (٨) أن الفقرة رقم (١١) التي تنص على "تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي الجماعي للأفراد." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٤.٥٨ وانحراف معياري ٠.٦٩ وهي تشير إلى مستوى موافقة "مرتفعة جداً" على هذه الفقرة من وجهة نظر المبحوثين. مما يدل على توفر الوعي الفكري لدى جميع أفراد العينة بتأثير وسائل التواصل على الرأي العام. من ناحية أخرى، حصلت الفقرة السابعة والتي تنص "وسائل التواصل الاجتماعي أداة هامة لتوجيه الشباب ورفع مستوى الوعي الفكري لديهم." على أقل متوسط ٣.٠٠ وانحراف معياري ١.٢٧. مما يشير إلى درجة موافقة "متوسطة" بالنسبة لهذه الفقرة من وجهة نظر المبحوثين، أما باقي فقرات هذا المحور فقد حصلت على درجات موافقة مرتفعة ومرتفعة جداً مما يدل على درجة عالية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في رفع الوعي الفكري. (الجدول رقم ٨).

الجدول ٧. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الأول درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
١	أشعر بالاعتزاز بهويتي الثقافية	4.11	0.82	مرتفعة	12
٢	أحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية المهتمه بخدمة المجتمع بما يخدم وطني ومجتمعي	4.43	0.78	مرتفعة جداً	7
٣	تزدني الأزمات التي تصيب الوطن انتماء وحبا له	4.75	0.56	مرتفعة جداً	1
٤	يجب أن نفخر بهويتنا الوطنية	4.21	0.92	مرتفعة جداً	11
٥	لدي وعي بخصوص استخدام	3.29	1.11	متوسطة	18

				وسائل التواصل الاجتماعي بما يضمن سلامتي من التطرف الفكري	
14	مرتفعة	0.83	4.08	أحرص على التحقق من مصادر المعلومات التي اسمعها قبل قبولها	٦
16	مرتفعة	1.01	3.96	أمتلك القدرة على نقد آراء الأخرين بأسلوب بناء	٧
8	مرتفعة جداً	0.74	4.37	اهتم بمعرفة ما يجري حولي في العالم	٨
15	مرتفعة	0.81	4.06	أستطيع ان اميز الأفكار المنحرفة مباشرة عند تلقيها	٩
2	مرتفعة جداً	0.62	4.59	الرعاية الطبية، التعليم، ورواتب التقاعد حق مشروع لجميع البشر دون استثناء	١٠
17	مرتفعة	0.90	3.90	حسن الظن بالآخر صفة حميدة	١١
9	مرتفعة جداً	0.74	4.36	اتقبل نقد الآخرين	١٢
10	مرتفعة جداً	0.72	4.35	انا مستمع جيد للآخر	١٣
4	مرتفعة جداً	0.72	4.49	احترم آراء الآخرين	١٤
6	مرتفعة جداً	0.74	4.44	انبذ التعصب	١٥
5	مرتفعة جداً	0.71	4.49	أحرص على التعامل مع أي فرد بموضوعية مهما كان جنسه ودينه وعرقه	١٦
3	مرتفعة جداً	0.67	4.59	هناك أهمية قصوى لنشر الوسطية والاعتدال	١٧

13	مرتفعة	0.86	4.08	لا اقوم بنشر المعلومات والأخبار التي اشك بصحتها	١٨
	مرتفعة جداً	0.43	4.25	مجموع المقياس	

الجدول ٨. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المحور الثاني دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
7	مرتفعة	1.03	3.97	ادوار ايجابية تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز الانتماء للوطن وتقوية اواصر الوحدة الوطنية	١
10	مرتفعة	0.99	3.55	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي حس المواطنة لدى الشباب	٢
9	مرتفعة	0.94	3.82	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على تعزيز مبدأ العدالة والتسامح	٣
11	مرتفعة	1.09	3.41	هناك جهود مستمرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتوعية بمناخ التطرف الفكري	٤
4	مرتفعة	0.84	4.13	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على نبذ العنصرية والتعصب وتجفيف منابع التطرف الفكري	٥
6	مرتفعة	0.93	4.04	توفر وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة لمعرفة وتقبل الشعوب والثقافات الأخرى	٦

٧	وسائل التواصل الاجتماعي اداة هامه لتوجيه الشباب ورفع مستوى الوعي الفكري لديهم	3.00	1.27	متوسطة	13
٨	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من الشائعات ومحاربتها	4.51	0.71	مرتفعة جداً	2
٩	تعمل وسائل التواصل الاجتماعي على الحد من التعصب والانحراف الفكري	3.91	0.93	مرتفعة	8
١٠	تسعى مواقع التواصل الاجتماعي لتنوعية المواطن بما يستهدف أمن الوطن من تهديدات خارجية	4.41	0.76	مرتفعة جداً	3
١١	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في توجيه الرأي الجمعي للأفراد	4.58	0.69	مرتفعة جداً	1
١٢	تسهم وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقانوني لدي	3.24	1.21	متوسطة	12
١٣	تؤثر سلبا وسائل التواصل الاجتماعي على المهارات الاجتماعية لدي	4.07	0.74	مرتفعة	5
مجموع المقياس		3.88	0.54	مرتفعة	

دراسة الفروق بين محاور الدراسة بالنسبة لاختلاف المتغيرات الديموغرافية
لأفراد العينة .

يهدف هذا الجزء من الدراسة لتقدير الفروق في توجهات أفراد العينة بالنسبة
لمحاور الدراسة باختلاف متغيراتهم الديموغرافية (الجنس ، الفئة العمرية ،
الحالة العائلية، ، المستوى الدراسي ، التخصص الدقيق ، المستوى
الدراسي للاب ، المستوى الدراسي للأم ، عدد الساعات اليومية لاستخدام

مواقع التواصل الاجتماعي و أكثر مواقع التواصل استخداماً) ، حيث تم استخدام تحليل t للعينات المستقلة Independent sample t test لاختبار الفروق في مستوى الوعي الفكري بالنسبة لمتغير الجنس . وتحليل التباين الأحادي One way ANOVA لدراسة الفروق في مستوى الوعي الفكري العائدة لاختلاف لمستوى الدراسي .

الإجابة على تساؤل الدراسة الأول : ما الفرق بين مستوى الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة بحسب الجنس (ذكور- إناث)؟

أظهرت نتائج تحليل T للعينات المستقلة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركين الذكور والإناث بالنسبة لمحور درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات حيث كانت قيمة T المحسوبة ١.٢٧ ومستوى الدلالة $0.203 < 0.005$. وقد أظهرت الإناث متوسطات أعلى في الإجابة على فقرات هذا المحور. (الجدول ٩). من ناحية أخرى لم تظهر هناك فروق معنوية بين إجابات الذكور والإناث على دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب حيث كانت قيم t المحسوبة ٠.٨٩٥ و ١.٣٥ مستوى الدلالة غير معنوي (الجدول ٩).

الجدول ٩: نتائج اختبار t للعينات المستقلة لدراسة الفروق لمتغير الجنس بالنسبة لمحوري الدراسة

المحور	الفئات	المتوسطات	قيمة t	مستوى الدلالة
درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات	ذكور	4.20	-1.27	0.203
	إناث	4.26		
دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب	ذكور	3.84	-0.895	0.372
	إناث	3.89		

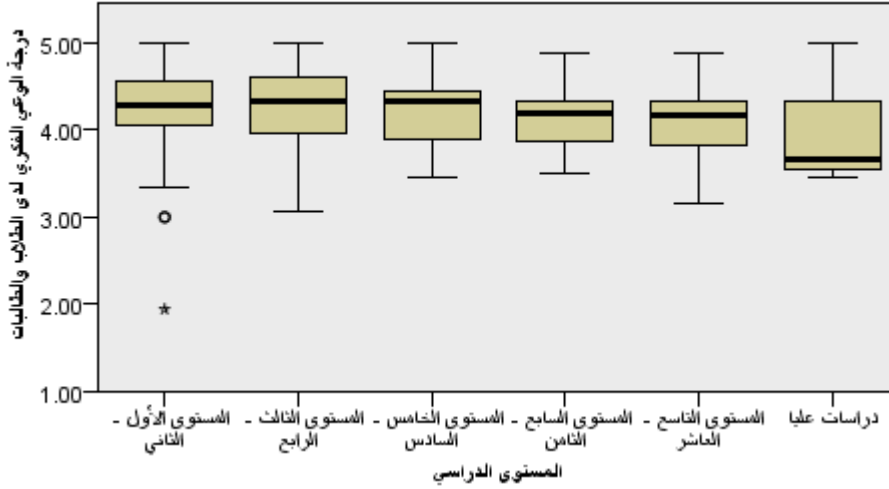
الإجابة على تساؤل الدراسة الثاني :ما الفرق بين مستوى الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة بحسب المستوى الدراسي؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين فئات المستوى الدراسي لأفراد العينة بالنسبة لدرجة موافقتها فقرات محوري الوعي الفكري ودور مواقع

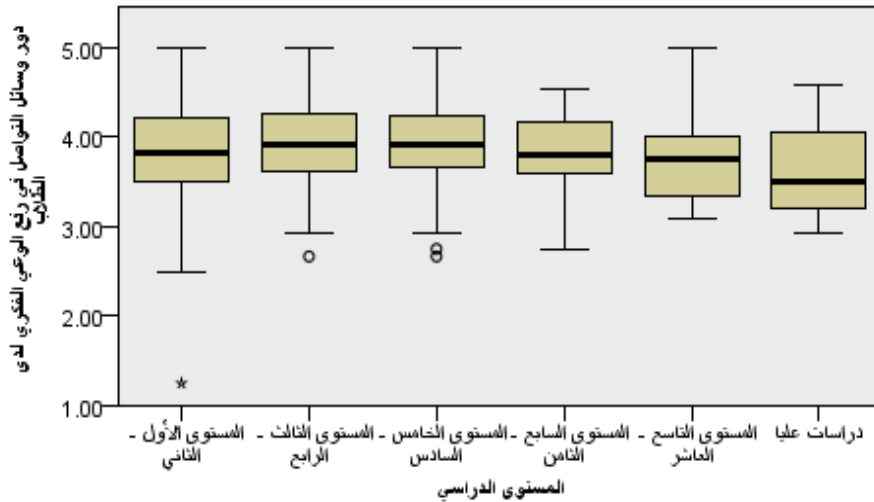
التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة F ومستوى الدلالة < 0.05 لجميع المتغيرات المدروسة . مما يدل على وجود درجات متقاربة من الوعي الفكري لدى جيل الشباب في جامعة سعود بن عبد العزيز على اختلاف مستوياتهم الدراسية (الجدول ١٠ والأشكال ١٠ و ١١).
الجدول ١٠. نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير المستوى التعليمي بالنسبة لمحاوَر الدراسة الأربعة .

مستوى الدلالة	F	متوسط مربعات الانحرافات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات		
0.094	1.89	0.344	5	1.72	بين المجموعات	درجة الوعي
					داخل المجموعات	الفكري لدى الطلاب والطالبات
					المجموع	
		0.182	404	73.34		
			409	75.06		
.0.54 6	0.806	0.235	5	1.175	بين المجموعات	دور وسائل التواصل
					داخل المجموعات	في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب
					المجموع	
		0.292	404	177.773		
			409	118.94		

المتغير المستقل : المستوى الدراسي



الشكل ١٠: مستويات الوعي الفكري لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي



الشكل ١٠: دور وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة باختلاف المستوى الدراسي
الإجابة على تساؤل الدراسة الثالث : ما دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى طلاب الجامعة؟

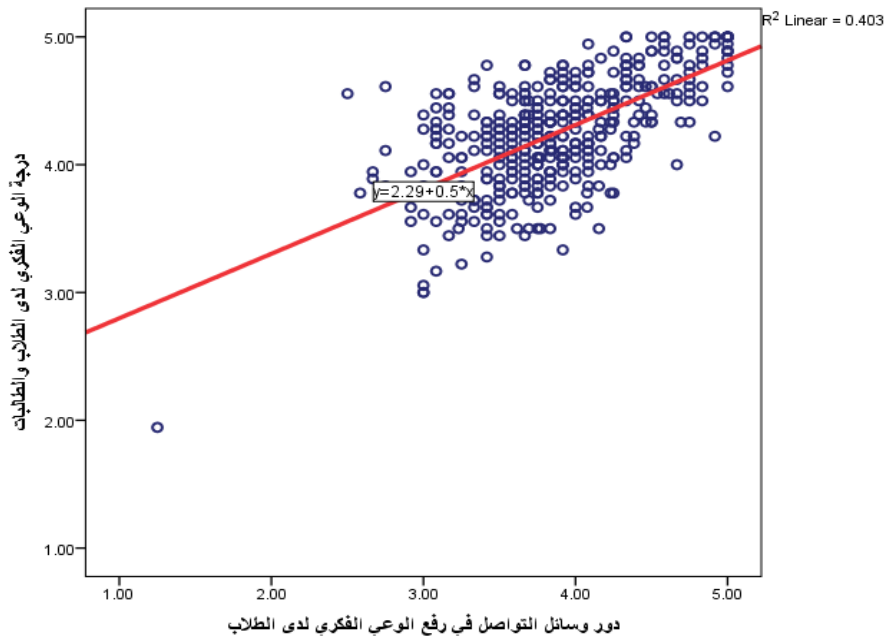
لدراسة العلاقة بين دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري (العامل المستقل) ومدى تأثيره على العامل التابع (درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات). وللتحقق من طبيعة العلاقة وتقدير حجم التأثير تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (جدول ١١). على اعتبار المحور الثاني دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري هو العامل المستقل، والمحور الاول " درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات هو العامل التابع. وقد أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى المتغير المستقل على مستوى المتغير التابع حيث بلغ مستوى دلالة F (٠.٠٠٠٠)، وقد كانت قيمة F المحسوبة ٢٧٥.٣٥ وهي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$. وهو ما يمثل معنوية هذا النموذج، وتشير قيمة معامل التقدير المعدلة R^2_{adj} والبالغة ٠.٤٠١ إلى أن دور وسائل التواصل الاجتماعي قد فسّر ٤٠.١% من التباين الحاصل درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات. وتعتبر العلاقة طردية قوية بين المتغيرات حيث كان قيمة معامل الارتباط $R=0.635$. (الجدول 1١) مما يدل على مما يدل على الدور الإيجابي والفعال الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في رفع درجة الوعي الفكري لدى الطلاب

كما تبين قيمة معامل β غير المعيارية مدى تأثير المتغير المستقل (دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري) في المتغير التابع (درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات) حيث بلغت قيمة التأثير ٠.٠٥٠٤ وهي قيمة دالة إحصائياً لأن مستوى دلالة قيمة t كانت عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥. ما يعني وجود أهمية خطية لهذا المتغير، ويمكن التنبؤ بمتوسط

درجة الوعي الفكري من خلال المعادلة الخطية التالية : (الشكل 11)
متوسط درجة الوعي الفكري = ٢.٢٩٥ + ٠.٥٠٤ * (متوسط دور وسائل التواصل الاجتماعي)

الجدول ١١. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الفكري لدى الطلاب

مستوى الدلالة	قيمة t	قيمة (Beta) (B)	الخطأ المعياري	العامل التابع: درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات
0.00	16.49	0.504	0.119	دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري لدى الطلاب
	0.635			قيمة (R)
	0.403			قيمة (R ²)
	0.401			قيمة (R ² _{adj})
	275.35			قيمة F المحسوبة
	409/1			عدد درجات الحرية DF
	0.000			مستوى الدلالة F (sig)



الشكل 6 معادلة خط الانحدار بين المتغير المستقل دور وسائل التواصل الاجتماعي والمتغير التابع درجة الوعي الفكري. الإجابة على تساؤل الدراسة الرابع : ما العلاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي لدى طلاب الجامعة؟ دراسة العلاقة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي لدى طلاب الجامعة

تمت بنفس الطريقة دور عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (العامل المستقل) ومدى تأثيره على العامل التابع (درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات). وللتحقق من طبيعة العلاقة وتقدير حجم التأثير تم استخدام تحليل الأندار الخطي البسيط (جدول ١٢). وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى المتغير المستقل على مستوى المتغير لتابع حيث بلغ مستوى دلالة F (٠.٥٤٩)، وهو ما يعكس عدم وجود تأثير لزيادة ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على زيادة الوعي الفكري لدى الطلاب. الجدول ١٢

الجدول ١٢. تأثير عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الفكري لدى الطلاب

مستوى الدلالة	قيمة t	قيمة (Beta) (B)	الخطأ المعياري	العامل التابع :. درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات
0.549	0.600	0.016	0.068	عدد ساعات استخدام مواقع التواصل
		0.030		قيمة (R)
		0.001		قيمة (R ²)
		-0.002		قيمة (R ² _{adj})
		0.360		قيمة F المحسوبة
		1/120		عدد درجات الحرية DF
		0.549		مستوى الدلالة F (sig)

اختبار الفروض الدراسية

الفرضية الأولى : هناك فروق إحصائية في الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس ذكور- إناث.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق مستويات الوعي الفكري لدى الطلاب الذكور والإناث حيث كانت قيمة اختبار t غير معنوية وبالتالي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث تعود لدرجة الوعي الفكري لديهم .

الفرضية الثانية : هناك فروق إحصائية في درجة الوعي الفكري لدى طلبة الجامعة وفقا لتباين المستوى الدراسي.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق بين المستويات الدراسية للطلاب تعود لمستوى الوعي الفكري لديهم . حيث كانت قيم F المحسوبة غير دالة إحصائية . وبالتالي رفض الفرضية البديلة وقبول الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق المستويات الدراسية تعود لدرجة الوعي الفكري لديهم .

الفرضية الثالثة : هناك علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي الفكري لدى طلاب الجامعة.

أظهرت نتائج تحليل الانحدار وجود علاقة طردية ضعيفة وغير معنوية بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الوعي الفكري . مما يشير أنه ليس من الضرورة ان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي أن يون له تأثير إيجابي على زيادة الوعي الفكري لدى الطلاب.

ملخص النتائج ومناقشتها

١. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الجنس والعمر :النسبة العالية للإناث (٧٤.٤%) والتركيز في الفئة العمرية ١٧-٢٠ سنة يعكسان تركيبة طلابية شابة ومتنوعة من حيث الجنس. هذا التنوع يمكن أن يؤثر على نتائج الدراسة من حيث الوعي الفكري واستخدام وسائل التواصل، حيث يمكن للخلفيات الثقافية والاجتماعية المختلفة أن تؤثر على هذه الأبعاد.

التخصص الدراسي: توزيع الطلاب عبر التخصصات الطبية والصحية يشير إلى احتمال وجود مستوى عالٍ من الوعي الفكري والمعرفي بسبب طبيعة دراستهم.

٢. درجة الوعي الفكري لدى الطلاب والطالبات:

مستويات عالية من الوعي الفكري: النتائج تشير إلى موافقة مرتفعة جداً من قبل الطلاب على بنود تقيس الوعي الفكري. هذا يعني أن الطلاب يمتلكون فهماً جيداً ووعياً عالياً بقضايا متعلقة بالهوية الثقافية والانتماء الوطني، وكذلك الوعي بأهمية التواصل الاجتماعي الآمن والمسؤول.

٣. دور وسائل التواصل في رفع الوعي الفكري:

تأثير إيجابي ولكن محدود: المتوسط الحسابي المرتفع يشير إلى تقدير الطلاب لدور وسائل التواصل في تعزيز الوعي الفكري. ومع ذلك، يبدو أن هذا التأثير ليس شاملاً أو متسقاً بالكامل، حيث توجد بعض البنود التي حصلت على درجات متوسطة. وفي نفس السياق وجدت دراسة تهدف إلى فهم العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقدرة الطلاب الجامعيين على التفكير النقدي أن العلاقة بين الاثنين إيجابية، ولكنها سلبية بشكل كبير مع الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا يشير إلى أن الاستخدام المعتدل لوسائل التواصل يمكن أن يكون مفيداً لتطوير مهارات التفكير النقدي، ولكن الاعتماد عليها يمكن أن يكون له التأثير المعاكس (Chen & Xiao, 2022).

٤. العلاقة بين وسائل التواصل والوعي الفكري:

علاقة طردية قوية: وجود علاقة طردية قوية بين استخدام وسائل التواصل ودرجة الوعي الفكري يعني أن الزيادة في استخدام هذه الوسائل يمكن أن ترتبط بزيادة في الوعي الفكري. هذا قد يشير إلى أن الطلاب يستخدمون وسائل التواصل بطرق تعزز فهمهم ووعيهم بالقضايا العالمية والمحلية. وقد أوضحت بعض الدراسات هذا الارتباط إلى أنه بالرغم من التحديات، تقدم وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً جوانب إيجابية، خاصة من حيث الاتصال والدعم. فهي تمكن الطلاب من التواصل مع أقرانهم وأشخاص يشاركونهم

الاهتمامات، مما يساعد في تكوين مجتمعات عبر الإنترنت حيث يمكنهم مشاركة التجارب وطلب الدعم وتعزيز الانتماء (الجبر وآخرون ٢٠١٧)

٥. تأثير عدد ساعات استخدام وسائل التواصل:

عدم وجود علاقة معنوية يشير إلى أن الوقت المستغرق في استخدام وسائل التواصل لا يتناسب بالضرورة مع تحسين الوعي الفكري. هذا يعزز من أهمية الاستخدام الواعي والمتوازن لهذه الوسائل وقد جاء هذه النتائج متوافقة مع ما توصلت له (عليما، ٢٠١٩)

الخاتمة

النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

الفرضية الأولى: لم يتم العثور على فروق إحصائية في الوعي الفكري بين الطلاب الذكور والإناث. هذه النتيجة تشير إلى أن الجنس لا يؤثر بشكل معنوي على مستويات الوعي الفكري لدى الطلاب. يمكن تفسير هذا بعدة طرق، مثل أن التجارب والتعليم المتشابه الذي يتلقاه الطلاب في البيئة الجامعية قد يؤدي إلى توحيد مستويات الوعي الفكري بغض النظر عن الجنس.

١. الفرضية الثانية: لم تُظهر النتائج فروقاً إحصائية في الوعي الفكري بين المستويات الدراسية المختلفة. هذا يوحي بأن مستوى التعليم الجامعي لا يؤثر بشكل كبير على الوعي الفكري للطلاب. قد يكون ذلك بسبب تنوع التخصصات والمناهج الدراسية، مما يؤدي إلى تفاوت في تأثيراتها على الوعي الفكري.

٢. الفرضية الثالثة: أظهرت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة وغير معنوية بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودرجة الوعي الفكري. هذا يعني أن زيادة ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لا ترتبط بالضرورة بزيادة الوعي الفكري. قد يكون السبب في ذلك هو أن وسائل التواصل الاجتماعي تقدم محتوى متنوعاً قد لا يتعلق بالضرورة بتعزيز الوعي الفكري. وقد جاءت نتائج الدراسة في نفس السياق مع كل من (Chen & Xiao, 2022) و عليجات (٢٠١٩).

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن صياغة التوصيات التالية:
١. تعزيز الاستخدام الواعي لوسائل التواصل الاجتماعي: نظراً لأن النتائج أظهرت علاقة طردية قوية بين استخدام وسائل التواصل والوعي الفكري، يُنصح بتشجيع الطلاب على استخدام هذه الوسائل بطريقة واعية ومسؤولة. يجب التأكيد على أهمية الانتقاء النقدي للمحتوى وتجنب الاعتماد المفرط عليها،
 ٢. تنمية الوعي الثقافي والوطني: بما أن الطلاب أظهروا مستويات عالية من الوعي الفكري، خاصة فيما يتعلق بالهوية الثقافية والانتماء الوطني، يُوصى بإدماج برامج تعليمية وأنشطة تعزز هذا الوعي. يمكن أن تشمل هذه البرامج ندوات، ورش عمل، ومبادرات تفاعلية تركز على تنمية الفهم الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية.
 ٣. تشجيع التفكير النقدي: بالنظر إلى العلاقة الإيجابية بين وسائل التواصل الاجتماعي والتفكير النقدي، يُنصح بتنفيذ برامج تعليمية تركز على تطوير مهارات التفكير النقدي. يمكن أن تشمل هذه البرامج تدريبات تحليل المحتوى الإعلامي وورش عمل لتطوير القدرة على تقييم المصادر والمعلومات بشكل نقدي.
 ٤. الاهتمام بالتنوع والشمولية في البيئة التعليمية: بما أن الدراسة لم تجد فروقاً إحصائية بين الجنسين أو المستويات الدراسية في الوعي الفكري، فمن المهم تعزيز بيئة تعليمية تقدر التنوع وتشمل جميع الطلاب. ينبغي تشجيع الحوار والتفاعل بين الطلاب من مختلف الخلفيات لتعزيز التعلم المشترك والتفهم المتبادل.
 ٥. تطوير برامج توعوية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: نظراً للعلاقة الطردية المحدودة بين عدد ساعات استخدام وسائل التواصل

والوعي الفكري، من المهم تطوير برامج توعوية تركز على الاستخدام المعتدل والفعال لهذه الوسائل. يجب أن تهدف هذه البرامج إلى تعليم الطلاب كيفية استخدام وسائل التواصل بطريقة تعزز تطويرهم الفكري والمعرفي.

٦. مراعاة الخصائص الديموغرافية في البحوث المستقبلية: أخيراً، يُوصى بأخذ الخصائص الديموغرافية للعينة (مثل النسبة العالية للإناث والتركيز في الفئة العمرية الشابة) بعين الاعتبار في الدراسات المستقبلية. يمكن أن تساعد هذه البيانات في تحليل كيفية تأثير هذه العوامل على النتائج وتطوير استراتيجيات تعليمية تتناسب مع احتياجات وخصائص الطلاب المختلفة.

ثَبَّتَ المصادر والمراجع باللغة العربية:

المراجع العربية:

البقمي، فيصل بن عائض. (٢٠١٠). *طبيعة العلاقة بين الإباء والأبناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري: دراسة حالة استخدام منهجية النظرية المجردة*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

بلال، أسماء حسين محمد وشلبي، أحمد إبراهيم إسماعيل ومحمود، صابر حسين (٢٠١٣). برنامج مقترح لتنمية الوعي الادخاري لدى طلاب التعليم الأساسي. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

بن خويا، إدريس (٢٠١٩). *فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل. دراسات اجتماعية. مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (٩)، ٩ - ١٨.*

الحارثي، فهد بن محمد، وعبد المحسن، محمد، ونصر، فتحي مهدي محمد. (٢٠١٧). برنامج إرشادي تدريجي لتنمية القيم الأسرية وتحسين التواصل اللفظي وخفض العنف الأسري لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨ (٥٠)، ١٤٠-١٤٩.*

الحري، عوض حمود والغازمي، طلال رجا و بوعرقي، هنادي جمعة. (٢٠٢٢). التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة علوم المكتبات والمعلومات في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. *مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات، ٥ (٢)، ١-١٥.*

الحربي، مبارك بن عبيد. (٢٠١٨). وسائل التواصل الاجتماعي وآثارها الفكرية على طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٤ (١١)، ٨٦٨ - ٨٩٩

الحسين، وسعيد، أسعد بن ناصر. (٢٠١٦). أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٣٥ (٣)، ٣٢٥ - ٣٥٩.

الدبيسي، عبد الكريم والطاهات، زهير. (٢٠١٣). قياس معدل استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على تشكيل الرأي العام للطلبة في الجامعات الأردنية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٠ (١)، ١ - ٣٦.

الدليمي، عبد الرازق. (٢٠١١). الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

شحاته، عبد الفتاح أحمد. (٢٠١٧). دور التربية الإسلامية في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى الأسرة المسلمة. مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٣٦ (٣)، ٤١٥ - ٤٨٢.

عليما، عبير راشد. (٢٠١٩). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الوعي بالفكر الوطني ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة كلية التربية. ٣٥ (٦)، ١٤٩ -

١٨٣

عمار، صلاح. (٢٠١٠). أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام، ٢٢.

عنانزة، مها محمد أحمد؛ والقاعد، إبراهيم عبد القادر أحمد. (٢٠١٩). مدى وعى طلبة جامعة اليرموك بمخاطر الإرهاب الإلكتروني. مجلة الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، ٤ (٣).

- عواد، محمد. (٢٠١٤). *مدخل إلى الإعلام الجديد، حياة، عمان*.
 عوض، رشا اديب. (٢٠١٤). *اثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهي نظر ربات البيوت*. (بحث تخرج للحصول على درجة البكالوريوس)، كلية التربية الاجتماعية الأسرية جامعة القدس المفتوحة طولكرم، فلسطين
- الغامدي، رحمة بنت علي. (٢٠٢٠). *فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى وعي الأمهات بالأساليب النفسية والتربوية لتحقيق الأمن الفكري لدى الأبناء ودوره على تنمية الحوار الأسري من وجهة نظر الآباء- الأبناء) في المملكة العربية السعودية*. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ٢٢(٣)، ٤٠٣-٤٦٨.
- كنسارة، حسن علي صديق. (٢٠٢٣). *دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى المواطن السعودي*. مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ٨(٢٧)، ٢٨٥-٣٠٨.
- لعزازي، فتيحة. (٢٠٢١). *أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي*. دراسة وصفية مسحية لعينة من طلبة السنة الأولى علوم اجتماعية. المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، ١٧(١)، ١٤-٣٨.
- اللويحق، عبد الرحمن بن معلا. (٢٠١٥). *مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر: الأسباب - الآثار - العلاج*. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت.
- مجمع اللغة العربية. (١٩٧٢). *المعجم الوسيط*. دار الفكر ببيروت.
- النوبي، محمد. (٢٠١٢م). *إدمان الانترنت ودوافع استخدامه وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين المصريين*

والسعوديين (دراسة عبر ثقافية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر،

١٥٢

النور، هناء عبد الرحيم أحمد. (٢٠٢٠). دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الوعي الفكري. *المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات*، جامعة البصرة، ١(٢).

مولينز، نيكولاس. (٢٠١٨). العلاقات الشخصية وعلاقتها بالنمو الفكري اليوسف، إبراهيم ضيف الله غانم. (٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشار الانحرافات الفكرية: دراسة ميدانية. (رسالة ماجستير غير منشورة) - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المراجع الأجنبية

Gaj, E., Gaisen, E. M. P., Franz Von King, R. L., Edaño, L. B., & Calixtro Jr, V. L. (2023). Sustaining students' mental health through the use of tiktok application. *Indonesian Journal of Community and Special Needs Education*, 3(1), 11-20.

Mindu, T., Mutero, I. T., Ngcobo, W. B., Musesengwa, R., & Chimbari, M. J. (2023). Digital mental health interventions for young people in rural South Africa: Prospects and challenges for implementation. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 20(2), 1453.

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

biaismi, faysal bin eaydi. (2010). aihtirami bayn al'iiba' wal'abna' lisababiha fi alhimayat min alanhiraf alfikri: muraeaat muraeaat darurat aistikhdam aleunsur alrayiysii.) 'utruhat dukturah ghayr manshuratin), jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati, alriyad.

bilali, 'asma' husayn muhamad washalabi, 'ahmad 'iibrahim 'iismaeil mahmud, sabir husayn (2013). barnamaj litanmiat alwaey aladarii ladaa tulaab altaelim al'asasi. majalat alqira'at walmaerifati, aljameiat almisriat lilqira'at walmaerifati.

bin khuyaa, 'iidris (2019). bialdaght ealaa alhiwar al'usarii wadawrih fi 'iinsha' altifla. dirasat aijtimaediatun. markaz albasirat lilbuhuth walaistisharat waltaelimiati, (9), 9 - 18.

alharthi, fahd bin muhamad, waeabd almuhsan, muhamadu, wanasar, fathi mahdi muhamad. (2017). barnamaj 'iirshadiun tadri lilaistithmar fi qiam al'usrat watahsin altawasul allafzii wakhafd aleunf ladaa al'asr ladaa altulaab wanatayij baramij aldirasat aleulya fi albahati. majalat alsihat alnafsiati, jamieat eayn shams, 8(50), 140-149.

alharbiu, eawad hamuwd aleazimi, talal raja w biweirki, huna jumeata. (2022). alteruf ealaa mustawaa alwaey almaelumatii bima yatatalabuh min eulum almunazamat walmunazamat fi klyt altarbiat al'asasiat fi dawlat alkuayti. majalat dirasat tiknuluujia almaelumati, 5(2),1-15.

alharbia, mubarak bin eubayd. (2018). wasayil altawasul alaijtimaeeii wathariha ealaa tulaab jamieat al'amir stam bin eabd aleaziza. majalat kuliyat

altarbiat fi 'asyut - kuliyyat altarbiati, 34 (11), 868 - 899

alhusayn, wasaeida, 'asead bin nasir. (2016). sahamat wasayil altawasul aliajtimaeii ealaa sulukyaat waqiam alshabab fi luebat altarbiat al'iislamiati. majalat altarbiat lilbuhuth altarbawiat walnafsiat aliajtimaeiati, 35(3), 325-359.

aldubaysi, eabd alkarim waltaahati, zuhayr. (2013). qias mueadal aistikhdam tulaab shabakat altawasul aliajtimaeii ealaa nitaq wasie fi tashkil alraay aleami aleami fi aljamieat aleamati. dirasat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, 40(1), 1-36.

aldilimi, eabd alraaziq. (2011). al'iielam aljaded walsahafat al'iiliktruniatu. al'urdunu: dar wayil lilynashr waltawziei.

shihatuhi, eabd alfataah 'ahmadu. (2017). dawr altarbiat al'iislamiat fi taedil baed alsulukiaat alkhatiat ladaa al'usrat almuslimati. majalat altarbiat lilbuhuth altarbawiat walnafsiat aliajtimaeiati, 36(3), 415-482.

ealimatu, eubir rashid. (2019). dawr mawaqie altawasul aliajtimaeii fi tahqiq alwaey alfikrii walmashakil alaiqtisadiat walaijtimaeiat fi almujtamae al'urduniyi min wijhat nazar talbat jamieat albalqa' altatbiqiati. majalat altarbiat kuliya . 35(6), 149-183

eamar, salah. (2010). 'asalib wadawafie astikhdam alshabab almisrii lilfis buk, majalat al'ahram, 22.

eananizata, maha muhamad 'ahmadu; walqaeud, 'iibrahim eabd alqadir 'ahmad. (2019). madaa watalabat jamieat alyarmuk bimakhatir al'iirhab al'iiliktrunii. majalat aljameiat al'urduniyat lileulum altarbawiat, 4(3).

euad, muhamadu. (2014). aldukhul 'iilaa al'iielam aljadedi, hayaatu, eaman.

euad, rasha 'adib. (2014). athar mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa altahsil aldirasii li'abna' muqataeat kuiinz min wajhi nazar rabaat alkitabii. (bhath lilhusul ealaa aldarajat alnihayiyati), kuliyyat altarbiat alaijtimaeiat wal'usrat jamieat alquds almaftuhah tulkarma, filastin

alghamdi, rahmat bint ealay. (2020). faeaaliat barnamaj 'iirshadiun litahsin mustawaa waey al'umahat bial'asalib alnafsiat waltarbawiat liifkr al'amnii lidaa al'abna' aitisalah ealaa tanmiat alhiwar al'usarii min wijhat nazarihim- al'abna'u) fi almamlakat alearabiat alsaeudiati. majalat aljamieat al'iislatiati lileulum altarbawiat alaijtimaeiati, 22(3), 403-468.

kanarati, hasan eali sidiyq. (2023). dawr altawasul alaijtimaeii fi 'anzimat altaeliq alriyadiat khafifat alwazn alsaalihat ladaa al'atfal alsaeudiiyna. majalat alqalam lileulum al'iinsaniat waltatbiqiati, 8(27) , 285-308.

eazazi, fatahiatu. (2021). saham fi aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa alfikr ladaa alshabab aljamieii dirasatan wasfiatan mushiatan laeayinatan min talabat alsanat al'uwlaa eulum aijtimaeiat almustakhdamin limawaqie altawasul alaijtimaeii. majalat aldhawq lilbuhuth waldirasat fi almujtamae waltaarikhi, 17(1), 14-38.

alluwayahaqi, eabd alrahman bin maela. (2015). mushkilat alghului fi aldiyn fi aleasr alhadithi: buni - aluathar - alealaji. muasasat alrisalat liltibaayat walnashr waltawziei.birut.

majmae allughat alearabiati. (1972). almuejam alwasiti. dar alfikr bibayruta.

alnuwbi, muhamadu. (2012mi). 'iidman alantirnit wadawafie aistikhdamih waealaqatihim bialtafaeilaijtimae ladaa tulaab aljamieat

almawhubin almisriiyn waleudiiyn (dirasatit eubr thaqafiatun), majalat kuliyyat altarbiati, jamieat al'azhar, 152

alnuwr, hana' eabd alrahim 'ahmadu. (2020). dawr eudw hayyat altadris fi taeziz alwaey alfikri. almajalat alduwaliat fi aleulum altarbawiat wal'iinsaniat waladab wallughati, jamieat albasrati,1(2).

mulinzi, nikulas. (2018). alealaqat alshakhsiat waealaqatuha bialnumui alfikrii

alyusif, 'iibrahim dayf allah ghanim. (2018). dawr altawasul alaijtimaeii fi aintishar alainhirafat huquq altaalif walnashri: dirasat maydaniatan. (risalat majistir ghayr manshuratin) -jamieat nayif allearbiat lileulum al'amniati.

